

14- الدرس الأربعون- الإيمان بالأنبياء واليوم الآخر II الفوائد

البازية على الدروس المهمة

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الاربعين. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة الايمان بالانبياء. اما الانبياء فقد جاء في احدى الروايات انهم مائة الف واربعة وعشرون الفا - [00:00:00](#) كلهم انبياء وفي رواية مائة وعشرون الفا لكن اسانيدها فيها مقال كما تقدم والحاصل ان الانبياء والرسول جمع غفير لكن علم عددهم بالقطع يرجع الى الله سبحانه وتعالى وعلينا ان نؤمن ايماننا مجملًا ان لله رسلا وانبياء ارسلوا لبيان الحق وارشاد الخلق - [00:00:32](#) كما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته وقال سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:01:01](#) وقال عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط فالله له رسل كثيرون وله انبياء كثيرون. لا يحصيهم الا الله جل وعلا. اننا نؤمن ايماننا تفصيليا واجماليا - [00:01:24](#) وهم جمع غفير ومهمتهم عظيمة. وهي الدعوة الى توحيد الله ونهي الناس عن الشرك بالله وبيان شرائع الله لهم وامرهم بما امر الله به ونهيهم عما نهى الله عنه. هذه مهمتهم - [00:01:49](#) ونؤمن تفصيليا بمن سمي منهم كنوح وابراهيم وموسى وعيسى. وداوود وسليمان وهود وصالح وغيرهم وادم من جملتهم فقد جاء في بعض الروايات من حديث ابي ذر وغيره انه نبي مكلم معلم - [00:02:08](#) وجاء في بعضها انه رسول وهو لا شك انه يوحى اليه وانه على شريعة من الله وانما الشك هل هو نبي الرسول او نبي فقط اختلفت الروايات في ذلك فالمقصود ان ادم من جملة الانبياء بلا شك وانه على شريعة. وحديث جمع الناس ليوم القيامة - [00:02:30](#) وتقدم المؤمنين الى نوح وقولهم له يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض. يحتج به على ان نوحا اول الرسل. وان ادم نبي مكلم فقط ولو صح انه رسول - [00:02:57](#) فالمعنى انه رسول الى ذريته بخلاف نوح فانه ارسل الى قومه وهم اهل الارض ذلك الوقت اما ادم فانه ارسل الى ذريته بشريعة خاصة قبل وقوع الشرك واما نوح فقد ارسل الى قومه وهم ذلك الوقت اهل الارض جميعا. بعد وقوع الشرك في الارض - [00:03:15](#) وبذلك لا يبقى تعارض بين كون ادم رسولا ان صح الحديث وبين كون نوح هو اول رسول ارسل الى اهل الارض. الايمان باليوم الآخر وهكذا القول في الاصل الخامس وهو الايمان باليوم الآخر - [00:03:41](#) نؤمن به اجمالا وتفصيليا فنؤمن بما سمى الله من امر الآخرة كالجنة والنار والصراط والميزان وغير ذلك. وما سوى ذلك مما لم يرد في الايات والحديث الصحيحة تفصيله نؤمن به على سبيل الاجمال. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:04:01](#) رحمه الله - [00:04:28](#)